@ 246 @ $ التواتر النسبي واللفظي والمعنوي $.

واعلم أن التواتر قد يكون نسبيا فيتواتر الخبر عند قوم دون قوم كما يصح الخبر عند بعض دون بعض . .

وقد يكون لفظياً أو معنوياً ، فإنهم إن اتفقوا في اللفظ والمعنى فلفظي . وإن اختلفوا فيها مع رجوعهم إلى معنى كلي مشترك فيه فمعنوي ، لا يقال هذا تقسيم أهل الأصول فذكره هنا من الفضول إذ لا تعلق لهذا الفن به ، والذي يتعلق بالمحدث إنما هو اللفظي على ما فيه أيضاً ؟ لأنا نقول : هذا غير مقبول ، بل هو مبحث عن القسمين جميعاً . .

أما اللفظي فأمثلته كثيرة ، وأما المعنوي فقد مثلوا له بأحاديث منها : أخبار رفع اليدين في الدعاء ، فقد ورد عن المصطفى نحو مائة حديث فيها رفع يديه في الدعاء ، لكن في قضايا مختلفة ،